**الوضع [ الراهن ] للاراضي المحتلة .**

● أنت مخطىء . فمنذ حرب تشرين الاول ( اوكتوبر ) دأبت الولايات المتحدة على استعمال كلمة « اسرائيل » في تصريحاتها الرسمية وذلك اشارة الى الاراضي المحتلة . ومن السهل التحقق من ذلك منذ تشرين الاول ( اوكتوبر ) وصاعدا . فالاصطلاح الجغرافي « اسرائيل والمناطق المحتلة » لم يرد قط [ في التصريحات الاميركية التي صدرت بعد الحرب ] .

**ـ هذا يشكل معضلة اذن . فموقف القيادة الاسرائيلية لم ولن يتبدل . كذلك الامر بالنسبة لاميركا .**

● قد يتبدل الوضع في غضون سنة او ما يقارب ذلك .

**ـ قد يتبدل الوضع . الا انك تتنبأ بأن التحول في المستقبل القريب سيكون قليلا ؟**

● نعم .

**ـ توجد جماعة من الفلسطينيين الان ممن يشعرون بأن عصفورا في اليد خير من عشرة على الشجرة .**

● بشرط ان تحصل عليه .

**ـ بشرط ان تحصل عليه . واقامة دولة فلسطينية ليس ضمن تصورات الاسرائيليين ، في رأيك ، فهم لن يأخذوا هذا الحل بعين الاعتبار .**

● ان غالبية الاحزاب الاسرائيلية ، ستعارض ، بالطبع ، [ اقامة ] اية دولة فلسطينية على الاطلاق . فضم غزة [ مثلا ] أقر من قبل سائر الاحزاب الصهيونية ، بل سائر الاحزاب الممثلة في الحكم . وحتى الشروط المطروحة بالنسبة للضفة الغربية تستثني الدولة الفلسطينية . فالاحزاب الصهيونية [ مستعدة ] لأن تعيد فقط جزءا من الضفة الغربية للملك حسين . لنتناول ، مثلا ، الشروط الفعلية التي وضعها السيد رابين ، الذي يفترض الكثيرون خطأ انه من « الحمائم » . يقول رابين ان الشرط المسبق لتحقيق اي نوع من السلم مع العرب ( ولم يقل الفلسطينيين ) يوجب على العرب القبول باستمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية لفترة قد تبلغ الثلاثين عاما . وقد صرح رابين بذلك في أوائل آذار ( مارس ) .

والحقيقة ، هذا البند موجود هنا وبامكانك ان تتحقق من [ صحة ] هذه المعلومات بنفسك .

**ـ دكتور شاحاك ، انت تستعمل الاصلاحيين « الصقور » و « الحمائم » اشارة الى السياسيين الاسرائيليين . ولكن هل يوجد فعلا فرق مميز وواضح بين الفريقين فيما يتعلق [ بموقفهم ] من الفلسطينيين ؟**

● نعم . [ هنالك فرق ] ليس بالنسبة للفلسطينيين بل بالنسبة للعرب بشكل عام . فالفريقان اجمالا متفقان فيما يتعلق بالفلسطينيين . [ اما فيما يتعلق بباقي العرب ] فهنالك موقفان : من الاسرائيليين من يرغب في الاستيلاء على المزيد [ من الاراضي ] . فالسيد بيغن والسيد شارون يشيرون الى اسرائيل الحالية والاراضي المحتلة بعبارة « أرض ـ اسرائيل الغربية » وهذا يعني انهم يعتبرون الضفة الشرقية للاردن ، وبالمناسبة ، جنوب سوريا أيضا ، جزءا مكملا من « أرض اسرائيل » . وبالتالي يجب الاستيلاء على هذه الاراضي في اقرب فرصة سانحة .

**ـ أليس ذلك دليلا على قصر نظر من الجانب الاسرائيلي ؟**

● ان الكثير من اعمال الاسرائيليين تبرهن عن قصر نظر . ان آخر صهيوني كان يتحلى بشيء من الواقعية ، بن غوريون ، توفي . اما السياسيون الباقون ، فكثير منهم يتصفون بقصر النظر .

**ـ يقول البعض ان ضعف الحكومة العمالية بالذات ، أي [ ضعف ] التحالف العمالي القائم يشكل عقبة في طريق ايجاد حل وسط بالنسبة للاقتراحات المطروحة لايجاد كيان جغرافي للفلسطينيين .**

● هذا صحيح الى حد ما . انني في الحقيقة لا اعتقد بأن لاي حزب اسرائيلي له أهميته ، اي حزب يشارك في الحكم ـ او يميل نحو اليمين له استعداد لاجراء « تنازلات » فعلية للفلسطينيين ما لم تجبره الولايات المتحدة على ذلك .

**ـ هذا محزن جدا . فقد نشبت حتى الان اربع حروب [ بين العرب والاسرائيليين ] . ولقد كانت الحرب الاخيرة هي الاشد ضراوة ، في رأيي . ولا يسعنا هنا الا ان نتساءل هل الحرب هي المخرج الوحيد لهذه المشكلة ؟ فالذي دفعني الى اثارة**